خلال رعايته حفل افتتاح ووضع حجر الأساس لمرحلتي مشاريع شركة الربيان الوطنية

سمو ولي العهد : أناشد رجال الأعمال لتحقيق معنى الروح الوطنية والدولة موجهة لتسهيل أمور المستثمرين ورعاية مصالحهم

ولي العهد يرعى حفل الافتتاح

سموه يزيح الستار عن المرحلة الأولى

سموه يضع حجر الأساس للمرحلة الثانية

سموه يدلي بتصريح

سموه يطلع على مراحل المشروع

□ تصوير: أحمد قيزان – واس

◆ ابن معمر : المشروع يعد من أكبر مشاريع الاستثمار السمكي على مستوى دول العالم

□ مكة المكرمة ـ عبيد الله الحازمي
عمار الجبيري ـ واس:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس حفل افتتاح المرحلة الاولى ووضع حجرالاساس للمرحلة الثانية لمجمع مشاريع شركة الربيان الوطنية بمحافظة الليث.

ولدى وصول سموه الى مقر المشروع يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة كان في استقبال سموه رئيس مجلس ادارة شركة الربيان الوطنية سليمان الراجحي .

وفور وصوله تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز بضغط الزر ايذانا بتشغيل مضخات قناة الماء بالمشروع قائلا: بسم الله وعلى بركة الله « ..وجعلنا من الماء كل شيء حي .. » ان شاء الله يكون فيه خير.. ثم استمع سموه الى شرح عن المضخات وكميات المياه التي تضخها. بعد ذلك انتقل سمو ولي العهد ومرافقوه الى موقع احواض الربيان حيث استمع سموه الى شرح واف عن مراحل تربية الربيان وتغذيته وصيده ونقله الى مصنع التجهيز.

اثر ذلك انتقل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز واصحاب السمو الملكي الامراء الى مصنع تجهيز الربيان .

وفور وصول سموه قص الشريط ايذانا بافتتاح المصنع قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله .. اللهم اجعل فيه خيرا للشعب السعودي وللامة الاسلامية والعربية» ثم تفضل سموه بالضغط على زر تشغيل المصنع قائلا «بسم الله وعلى بركة الله» بعد ذلك تجول سمو ولي العهد ومرافقوه في المصنع واستمع الى شرح عن طريقة عمله والمراحل التي يمر بها الربيان حتى يتم تجهيزه كما شاهد سموه المختبرالخاص بالمصنع .

ثم توجه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز واصحاب السمو الملكي الامراء الى موقع الحفل المعد بهذه المناسبة.

وفور وصول سموه ومرافقوه عزف السلام الملكي، بعده قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بازاحة الستارعن اللوحة التذكارية للمرحلة الاولى لمجمع مشاريع شركة الربيان الوطنية قائلا « بسم الله الرحمن الرحيم على بركة الله .. اللهم اجعل فيه خيرا وبركة لخدمة الاسلام والمسلمين والشعب السعودي».

اثر ذلك تفضل سموه بوضع حجر الاساس للمرحلة الثانية لمجمع مشاريع الشركة قائلا « بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله .. اللهم اجعل فيه البركة.. الله يساعدكم لخدمة دينكم ووطنكم».

وبعد ان اخذ سمو ولي العهد مكانه في المنصة الرئيسية للحفل بدئ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم ، ثم القى معالي وزير الزراعة الدكتورعبد الله بن عبد العزيز بن معمر كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وشكره على تفضله برعاية حفل افتتاح المرحلة الاولى ووضع حجر الاساس للمرحلة الثانية من هذا المشروع الذي سيساهم باذن الله في خدمة وطننا الغالي ومثمنا لسموه مساندته الدائمة ودعمه الكبير ومتابعته الشخصية لمشاريع الاستثمار الزراعي والسمكي في منطقة جازان وسهول تهامة.

واكد معاليه انه تحقق ولله الحمد نجاح كبير في تنمية وتطوير الثروة السمكية في المملكة وذلك بفضل الله اولا ثم بدعم السياسة الزراعية الحكيمة التي رسمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مشيرا الى ان المملكة قد حباها الله بالكثير من الثروات ومنها الثروة السمكية المتواجدة على سواحل البحر الاحمر والخليج العربي اضافة الى توفر المقومات الاساسية اللازمة لمشاريع الاستثمار السمكي ذات الجدوى والمردود الاقتصادي في دعم الدخل للبلاد وتحقيق الامن الغذائي للمواطنين.

وبين معالي وزير الزراعة ان الوزارة بذلت جهودا كبيرة للارتقاء بانشطة الثروة السمكية وذلك بتطبيق التقنية الحديثة وتدريب الكوادر الوطنية في مجال الصيدوالاستزراع السمكي ضمن برامج بحثية وانمائية يقوم بها خبراء وفنيون سعوديون.

قال معاليه «ان مشروع شركة الروبيان الوطنية يعد من اكبر مشاريع الاستثمار السمكي على مستوى دول العالم» مؤكدا ان ذلك ماهو الا ترجمة حقيقية للاهتمام الذي توليه القيادة الرشيدة .

وافاد الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر ان المساحة الاجمالية لهذا المشروع تبلغ «١٢٩» كيلو مترا فيما تبلغ التكلفة الاجمالية له «١٣٥٠» مليون ريال بطاقة انتاجية تصل الى ٣٠ الف طن من الربيان سنويا يصدر معظمها الى الاسواق العالمية.واشاد معالي وزير الزراعة في ختام كلمته بالجهود الكبيرة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ومساندته لهذا المشروع وغيره من المشروعات في المنطقة معربا عن شكره لاصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء على حضورهم هذا الحفل.

بعد ذلك القيت كلمة شركة الروبيان الوطنية القاها عضو مجلس الادارة خالدالراجحي رفع فيها خالص الشكر والتقدير لسمو ولي العهد على رعايته لهذا الحفل والذي يأتي تتويجا لجهود وطنية حظيت بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ ورعاية خاصة من سمو ولي العهد تمثلت في رعاية سموه لمنتدى الاستثمار الزراعي لمنطقة جازان وسهول تهامة والذى سيسجل له التاريخ انه كان بوابة دخول المملكة الى عصر الاستزراع السمكي الحديث .واوضح ان شركة الربيان الوطنية تضم تجمعا كبيرا من رجال الاعمال الذين عملوا معا لتكوين قاعدة لتنمية مجال الاستزراع السمكي على مستوى المملكة مما يسهم في تشجيع صغار المستثمرين على الدخول في هذا المجال.

وبين الراجحي ان الشركة قامت في العام الماضي بتصدير اكثر من الفي طن من منتجاتها من الربيان الى كل من اليابان وامريكا واستراليا وسنغافوره والصين وذلك بقيمة اجمالية تجاوزت ٤٠ مليون ريال .

وتوقع عضو مجلس ادارة الشركة في كلمته ان يصل انتاج الشركة الى ٣٠ الف طن سنويا مع اكتمال انشاء مشاريع المرحلتين الاولى والثانية وتشغيلها بقيمة تصديرية تبلغ مليار ريال سعودي سنويا مما سيجعل المملكة العربية السعودية واحدة من الدول الرائدة المصدرة للربيان على مستوى العالم.

ونوه الراجحي في ختام كلمته بالدعم السخي والمتواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه والمتمثل في تقديم الاراضي اللازمة للمستثمر وتوفير القروض الزراعية والاعفاءات الجمركية اضافة الى الدعم الكبيرالذي يلقاه المستثمر من المسؤولين في وزارة الزراعة والبنك الزراعي وغيرهما من الاجهزة الحكومية .

بعد ذلك القى عضو مجلس منطقة مكة المكرمة ابراهيم بن على الزبيدي كلمة اهالي محافظة الليث رحب فيها باسمه وباسم مشايخ واعيان واهالي محافظة الليث بسمو ولي العهد وصحبه الكرام . وقال: «ان محافظة الليث بدأت تخطو خطوات سريعة نحو التطور والازدهار والنماءوذلك باكتشاف كنوزها البحرية والبرية فهي غنية بمواردها الطبيعية البكر التي لا زالت بحاجة الى التخطيط والدراسة والاستثمار» .واكد الزبيدي ان حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بذلت وتبذل الغالي والنفيس من اجل راحة المواطن واستقراره امنيا واقتصاديا رافعا اكف الضراعة الى المولى عز وجل بان يحفظ ولاة الامر في هذه البلاد المباركة ويسدد على طريق الخير والبر والتقوى خطاهم شاكرا لسمو امير منطقة مكة المكرمة اهتمامه ومتابعته لمشاريع محافظة الليث .

عقب ذلك القيت قصيدة شعرية بهذه المناسبة ، ثم تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من رئيس مجلس ادارة شركة الربيان الوطنية سليمان الراجحي كما تسلم سمو النائب الثاني هدية مماثلة بهذه المناسبة ، اثر ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز حفل الغداءالذى اقيم تكريما لسموه ومرافقيه.

بعد ذلك اطلع سمو ولي العهد على مجسم للمخطط العام لمجمع شركة الربيان الوطنية «المرحلة الاولى» وصورا لما يضمه من منشآت .. واستمع سموه الى شرح عنها. بعد ذلك عزف السلام الملكي . ثم غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهدنائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مقر شركة الربيان الوطنية بمحافظة الليث متوجها الى جدة .

وكان في وداع سموه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي وزير الزراعة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر ورئيس مجلس ادارة شركة الربيان الوطنية سليمان الراجحي واعضاء مجلس ادارة الشركة وعدد من المسئولين .

حضر الافتتاح وحفل الغداء صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين هذا وقد ادلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالتصريح التالي قبل مغادرته مكان الحفل وافتتاحه مشروع شركة الربيان في الليث قائلا :

.. «نحمد الله جل جلاله على نعمه التي لا تحصى وفضله علينا في جميع امورنافما رايناه في مشروع افتتاح التحلية بالشعيبة بالامس امر نقدره لكل ابنائنا من القائمين عليه بدءا من اخي معالي وزير المياه الى كل ابنائي في هذا القطاع واليوم ونحن نفتتح هذا المشروع الوطني الذي يمثل رمزا من رموز الاستثمار الوطني ورافدا ودعامة من دعامات اقتصادنا داخل بلادنا يجعلنا نحيي القائمين على هذا المشروع والعاملين فيه ونقدر لهم صنيعهم هذا ونشجعه ،ومن مقامي هذا لا يسعني الا ان اناشد كل ابناء هذا الوطن من رجال الاعمال لتحقيق المعنى الصحيح لروح الوطنية فعلا لا قولا وواقعا لا حلما وان ينفضوا عنهم نوازع الشك والتردد تجاه حفظ راس المال السعودي داخل بلادهم من خلال استثمارات على الواقع ينتفع بها الجميع بدءا من صاحب راس المال وصولا الى اصغر مساهم بجهده وعرقه من ابنائنا السعوديين ، اقول ذلك لانني ادرك باذن الله ان الدولة بكل قطاعاتها موجهة لخدمة وتسهيل امور المستثمرين ورعاية مصالحهم والجميع يعلم ذلك بدءا من تقديم القروض الميسرة الى اصغر الخدمات التي قد يحتاجها اى مشروع ، ان كل مواطن سعودي له الحق في المشاركة والبناء من خلال توفير المشاريع الاستثمارية من قبل رجال الاعمال لذلك الله الله في بلادنا وازدهارها فلا بارك الله في مال كبر من خلال هذا الوطن وهُجِّر من صاحبه ، وانني لعلى يقين ان شاء الله بان اخوتي وابنائي من رجال الاعمال عند حسن الظن ولكن الامل في الاكثر يغلب الاقل ان شاء الله ، هذا وارجو الحق تعالى ان يديم على بلادنا نعمة الامن والامان والاستقراروان يحقق لها بسواعد ابنائها ورجالها ونسائها المزيد من التقدم والازدهار بثبات المؤمن المتوكل على الله ثم المدرك لحق وطنه وشعبه عليه.

الأمير عبد الله خلال حضوره الحفل

مغادرة سمو ولي العهد

ولي العهد يصل إلى جدة

وصول الأمير عبد الله إلى جدة

□ جدة ـ واس:

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى جدة أمس قادما من محافظة الليث، وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى قصره بجدة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وعدد من المسؤولين.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ممدوح بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز، كما وصل في معية سموه معالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر بن حمدالراجحي ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي حفظ الله ـ سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

لما هو آت

خيرية إبراهيم السقاف

البؤساء المعاصرون!

كل واحد يَصْفِق كفَّه بكفِّه الأخرى، ويزمُّ فمه.. وعلامة الدَّهشة الكبيرة التي لم تعد خفيَّة تأخذ افتراشها بسعته على وجهه... حاله يقول: لا حيلة، ولا فهم!! الكلُّ في معيَّة الأحداث، واحداً في قطيع... ليس هناك من يتقدَّم... فقط هم يتناكبون بؤساء!!...

وتتذكَّر تلك القصة الطويلة التي تلاقفتها يداها، وهي في بدايات تدريب مخارج النطق في فمها... ومعاقرة حدقتي عينيها لسرب الكلمات، تتابعانها أينما تذهب، في خطوط الكتاب، تذهبان... البؤساء، وتتحلَّق في المساء حول مجلس أبيها... كي تسمع صوته الهادئ العميق، وهو يقصُّ لها: بؤساء الفقر، بؤساء الجهل، بؤساء الإيمان... بؤساء الأخلاق... ويقف عند زاوية هدفه الأكبر: يقول لها: ليس البائس مَنْ لا ثوب له ولا لقمة، ولا مأوى!!، البائس الحقيقي يا صغيرتي هو مَنْ لا حيلة له من عقل، أو قلب...

وتعود بها الذاكرة تُنبِّش عن سؤال بريء ألقته في مواجهة الجلوس: أنا لا أرى العقل ولا القلب؟ ضحك أبوها وضمَّها إليه وهو يقول: هما فعلُ الإنسان يا صغيرتي!! وتتابع انثيال ذاكرتها: فعل الإنسان وحده ما يرفع عنه بؤسه!!

وأفاقت من ذكرياتها: الكلُّ يصفِّق كفَّ يده بكفِّها الأخرى: لا حيلة... وتذهبُ تتفكَّر في قلوب وعقول هؤلاء، ويعاودها سؤال الطفولة: أينها هذه العقول والقلوب؟!

ولأنَّها لا تراها حقيقةً تتماثل... إذ لا أفعال لها فلقد أدركت أنَّه زمن البؤساء... هذا هو زمن البؤساء!!

ربَّتت على موقع ذاكرتها في رأسها وقالت: كلُّنا بؤساء.. لا حيلة لنا..

إنَّه زمنٌ تراجعت فيه العقول والقلوب عن أفعالها...

واختلط الناس في ضوء الأحداث قطيعاً يتزاحمون...!

كلُّهم بؤساء... ودلفت إلى حجرة مكتبها تبحث عن رواية البؤساء!! كي تخرج من القطيع!!.

في لقاء للجمعية السعودية للإدارة

الأمير محمد الفيصل يحاضر عن المركب الهيكلي للدولة القُطرية الإسلامية

□ جدة ـ نانا السقا:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل اللقاء السنوي للجمعية السعودية للإدارة وذلك بفندق «هيلتون» بجدة، حيث القى محاضرة علمية بعنوان «فلسفة الاقتصاد الإسلامي والهيكل التنظيمي».

وشرح سموه التركيب الهيكلي المقترح للدولة القُطرية الإسلامية.

وقال ان نظام الدولة الإسلامي قد اندثر مع سقوط الخلافة وعندما تحولت اجزاء هذه الخلافة إلى مستعمرات فإنه للأسف تم تركيب نظام مستعمر عليها.

وأضاف سموه إن أغلب الدول الإسلامية التي نفذ فيها النظام الغربي والذي وضع بكل تفاصيله اثبت التاريخ انها دول فاشلة لانها لم تستطع مواكبة التطور.

وقال: ان أهم عوامل نجاح الإدارة هي ان تكون متكيفة حسب ثقافة وقيم وعادات المجتمع التي تعمل فيها.

وقد أجاب سموه على أسئلة الحضور. وحضر المحاضرة عدد من المثقفين والأدباء ورجال الفكر.

مكافحة المخدرات بتبوك تنفذ ٥ دورات للمرشدين الطلابيين

□ تبوك ـ احمد عقيل العطوي:

تعتزم اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات تنفيذ خمس دورات تدريبية بالتعاون مع وزارة المعارف وذلك للمشرفين التربويين ومرشدي الطلاب وستقام هذه الدورات التي ستنطلق في التاسع عشر من هذا الشهر في كل من الرياض وجدة والشرقية وتبوك وتستمر لمدة اسبوعين.

وقد جرى التنسيق بين الادارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك وادارة مكافحة المخدرات بمنطقة تبوك لتنفيذ هذه الدورة من خلال برامج التوعية الوقائية باضرار هذه الآفة الخطيرة واكد مدير ادارة مكافحة مخدرات منطقة تبوك العقيد محمود حسني القبلي ان هذه الدورة تقوم على بحث اسباب الادمان ودوافعه ليقوم المعلم بتوعية الطلاب بهذه الاضرار الجسيمة الناتجة عن المخدرات وصولاً الى حماية الاسرة والمجتمع منوهاً بالنجاحات والنتائج الايجابية التي حققتها الدورات في الاعوام الماضية في توعية المعلمين باخطار المخدرات وايصال المعلومات الى ابنائهم الطلاب لتحصينهم من شرورها.

واوضح مدير عام التعليم بمنطقة تبوك محمد بن عبدالله اللحيدان بانه سيحاضر في هذه الدورة عدد من الاساتذة والاطباء ممن سبق لهم المشاركة في هذه الدورات اضافة الى ذوي التخصصات المختلفة في مجالات علم النفس التربوي والاجتماع وعلم العقاقير الطبية والقانون.

اعتماد الأسبوع المهني في جميع مدارس المملكة

□ حائل – حمد الغصوني:

اعتمدت وزارة المعارف موعد تنفيذ برنامج (الأسبوع المهني) خلال الاسبوع الثالث من بداية الفصل الدراسي الثاني من كل عام دراسي اعتباراً من هذا العام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ، ويندرج هذا البرنامج ضمن مشروع الوزارة لتطوير برامج وخدمات التوجيه والارشاد التعليمي والمهني لمساعدة الطلاب على اكتشاف ميولهم واستعدادهم وقدراتهم وتنميتها وتوجيهها، وتبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة في القطاعين العام والخاص بما يعينهم على اتخاذ قراراتهم السليمة وتحقيق اختياراتهم المناسبة للمجالات والتخصصات الملائمة لخصائصهم الشخصية، ودعت الادارة العامة للتعليم بمنطقة حائل جميع مدارس المنطقة إلى متابعة تنفيذ هذا البرنامج وتحقيق أهدافه الارشادية والتربوية المأمولة.